

يوم الثلاثاء

١٣ تشرين أول ١٩٤٢

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٠٠ ل.ا.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

חסיקת אל-אמר — מחזור שבועי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢
س.ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

تل-أبيد، رחוב מקוה ישראל ٢
٣٨٨٠ ١٩٩ ١٩٩

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

من مسلمي روسيا الى مسلمي العالم

قريب بعون الله، فليمدنا الله العلي
التقدير بعونه.

لا ريب في ان قضيتنا عادلة،
والعدل يتصر دائماً، اما نحن مسلمي
الاتحاد الاسلامي من مسلمي العالم
كله فانا سنوجه جهودنا بمؤنة الله
العلي التقدير الى ضرب الالمان ومقاتلتهم
الى آخر رمق، عقاباً لهم على ما
يرتكبونه من اعمال التدمير، ولانقاذ
جميع البشر مما يعانون، غير باخين
بارواحنا في الكفاح من اجل سعادة
ابنائنا واحفادنا من بعدنا، فلنشهر
جميعاً حرباً مقدسة على الفاشية،
ولنثبت للعالم بأسره اخلاصنا لوطننا.

نحن نمثل رجال الدين الاسلامي
في روسيا السوفياتية نرى ان واجبنا
القدس كمؤمنين يحتم علينا — امام
الخطر الذي يواجهنا الآن — ان
نوجه اليكم نداء الاخاء التالي:

انهضوا لمقاومة هتلر وجيشه
المؤلف من الاصوص، مدوا يد
المساعدة للشعوب الشقيقة في الاتحاد
السوفياتي، تلك الشعوب التي تستسلم
لانتهاز بلادها والجنس البشري كله
من الفاشية والبرابرة.

ايها المسلمون:
ساهموا بكل وسيلة في طائفتكم
في الكفاح للثورة الذي تكافحونه
الشعوب المحبة للحرية، لا تقبوا على
العدو لانه لن يبق عليكم.
والسلام عليكم ورحمة الله.

جريدة (الصري) — جاء من
موسكو ان زعماء المسلمين في روسيا
ادعوا نداء الى مسلمي العالم جاء فيه:
«بسم الله الرحمن الرحيم»
«الى جميع المسلمين في التركستان
وانحاء العالم».

نعلن نحن زعماء المسلمين في
التركستان اننا نعيش في حياة رغد
وعيش سائغ متمتعين بكامل حقوقنا
وامتيازاتنا، وكل مشغول في عمله
كما يشاء.

لقد مضى اكثر من عامين
وجزه كبير من العالم يعاني ناز الحرب
الدمرة التي اشعلها الالمان والابطاليون
الفاشيست، ولقد سفك هتلر دماء
الوف من ابناء الشعوب البرية،
ونهب جنوده عدداً من البلاد الاوربية
وحرمها استقلالها... وسفكوا دماء

الاطفال والنساء والمعزة، ونهوا
الاملاك وحرقوا المآب والمبوت
والمدارس او هدموها، وفي كل مكان
وضع فيه الفاشيست اقدامهم كانت
جثث الضحايا تكثر حتى تصعب
احصاؤها، وتسمع اذات التآليل
المعذبة، وبكاء الذين سلبوا شرفهم
واعتدى الغاصب على نساءهم وفتياتهم...
نحن نمثل رجال الدين المسلمين
في الاتحاد الروسي نوجه نداءنا الى
جميع المسلمين في العالم، كي يقانلوا
اعضاء البشر معاً، وهم الالمان
والابطاليون الفاشيست، دفاعاً عن
اوطانهم المقدسة، ونحن نعلم ان النصر

من مشاهد الحرب في شوارع
ستالينغراد — جندي روسي
يراقب حركات العدو بمنظار
خاص وقد حل في يده مدافعاً
وشاشاً استعداداً للطوارئ.



ذلك لان سلباً كهذا ليس
سلباً بل حكماً بالاعدام على الامة
اليهودية. وهل تقبل امة تريد الحياة

النساء والطيران

بقلم سيدة بريطانية طيارة

عقب النصر فنصيحني الى النساء ان
يتدبرن على الطيران.

ما الذي جذبن الى هذه المهنة
قبل احد عشر عاماً؟ لم يجذبني اليها
حب للمغامرات ولا الطمع في الشهرة،
بل انما شعرت بميل شديد الى هذا
العمل. ولما وطدت العزم على ذلك
ارسلني والداي الى باريس لتلقي العلم
في احد معاهدنا. غير اني لم اعم
ان هربت من هناك. وفي التاسعة
عشرة من سني عدت الى التفكير في
الطيران وهذه المرة قررت قراراً
حاسماً لم احد عنه.

علي ان اضيف ان والدي كان
عامياً معروفاً متشبهاً بالتقاليد
الارسطراطية القديمة؛ ولذا عارض
مشروعي كل المعارضة بقوله ان ابنة
(البقية في الصفحة ٣)

ينظر البعض الى النساء الطيارات
نظراً الى غاليق عجيبة شاذة...
والحقيقة ان الملقين في الاجواء رجالاً
كانوا ام نساء لم يؤتوا مواهب خاصة
منذ نشأهم، ولم يمنحوا اجنحة بل
انهم يصحبون ذوي اجنحة بعد كد
وعناء. فالطيران مهنة كسائر المهن
تكتسب بالجهد والسعي. والغريب ان
الجمهور لا يزال الى اليوم يرى في
الطيران امرأ عجباً.

ارى ان الطيران هو خير المهن
التي يحدر بالنساء مزاولتها، لانها تفتح
امامهن ابواب مستقبل زاهر واعتقادي
ان على كل امرأة ان تتعلم الطيران.
اجل ان الظروف الحربية الحالية قد
اوجدت ميادين كثيرة تستطيع النساء
فيها ان يظهرن مقدرتهم ونشاطهم،
ولكن عندما يعود السلام الى العالم

كلمتنا نريد الحياة والسلام

اصبحنا ندرك الآن بوضوح
متزايد، بان الكارثة العالمية الهائلة
التي نلصها بجميع حواسنا ونشعر بها
بكل نبضة من نبضات قلوبنا ونحسها
بكل وتر من اوتار نفوسنا، قد بدأ
ظهورها في عالم الوجود منذ عشرات
السنين. ومنذ ظهورها تزعزع ايضاً
كيان الامة اليهودية المنتشرة في العالم
زعزعة لم يعرفها التاريخ منذ اجيال
وقرون. ومنذ ذلك الحين اصبحت
حياة اليهود حياة في جحيم ظاهر في
بعض بلدان اوروبا المتزعزعة الاركان،
كروسيا القيصرية ورومانيا الخ، وحياة
في جحيم باطني في البعض الآخر منها
كالمانيا وفرنسا الخ. اما آلام اليهود
الهائلة التي اصبت تفوق كل تصور
او خيال انساني سليم — في المانيا
النازية الحالية وفي فرنسا المحتلة الخ —
فليست الا الدرجة القصوى او المرحلة
النهائية لتزعزع اركان الامة اليهودية
في اوروبا. وحيث ان تلك الآلام لم
تظهر مع ظهور النازية فقط بل سبقتها
بكثير، فانها سوف لا تنتهي بانتهار
النازية. هذه حقيقة مرة، ولكنها
حقيقة ليس في استطاعة الشعب اليهودي
والعالم برمتها غض النظر عنها.

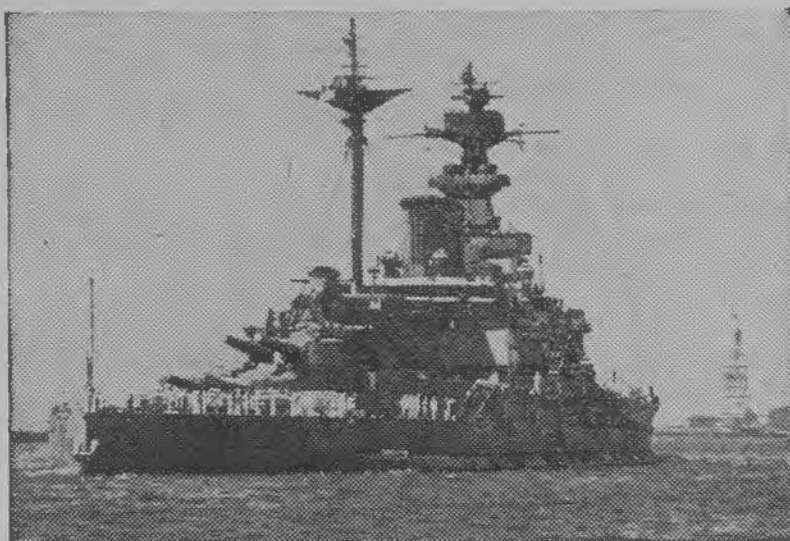
ان قضية اليهود في اوروبا ليست
قضية سياسية، بمعنى انهم يسعون الى
نيل الاستقلال الكامل او الاستقلال
الداخلي او ما يشابه ذلك من الحقوق
السياسية، بل هي قضية الحياة بالذات
البيسط البدائي التام انهم لا حياة

لهم في اوروبا اذا انتصر هتلر (وهذا
ان يكون!) كما انهم لا حياة لهم
فيها اذا انهزم! لذلك يتحتم على
الشعب اليهودي ان يتدبر للامر بكل
ما اوتي من القوة المعنوية والنشاط
العقلي، والعمل، لكي ينقذ نفسه
من الهلاك المحتوم، ذلك الهلاك الذي
لا مناص له منه اذا بقي اليهود
منتشرين في البلدان المتزعزعة الاركان.
لان تلك البلدان سوف لا تستقر ولا
تستقر في القريب العاجل، وهذا
لكون اسباب تزعزعها عميقة
ومعقدة جداً.

لذلك بات هدف اليهود الرئيسي
في هذا العصر — تأمين امكانية
الحياة للامة اليهودية للهدوء، التي
اوشكت ان تهلك. ومع ان الامة اليهودية
منذ القديم ترى في السلم، اي في
العلاقات السلمية بين الامم، احد
اركان الحياة الرئيسية؛ مع ان الآية
(لا تشهر امة على امة سبفا) هي
من اسمى الاهداف التي ذكرها النبي
اشميا — احد كبار الانبياء اليهود؛
مع انه ليست من امة في العالم، في
ماضي وحاضره، قد تعذبت من
جراة فقدان السلم كالامة اليهودية؛
مع ذلك نقول: في حال مثل حال
اليهود في هذا العصر عامة (وليس في
دور النازية فقط) لا تستطيع الامة
اليهودية التنازل عن ارادتها في الحياة
وابداها بشعار السلم المجرد، طالما كان
هذا السلم مجرداً عن امكانيات الحياة.



شان كاي شاك زعيم الامة الصينية بمناسبة اعلاات بريطانيا والولايات المتحدة
تنازلها عن امتيازاتها الخاصة في الصين



كثيراً ما ترسو البواخر الحربية البريطانية في التواطىء الاميركية وثم تجري عملية
تحميلها وتحميلها. وفي الصورة باخرة تنادر ميناء نيويورك بعد تحميلها



تقوم النساء الروسيات بظامم الاعمال في هذه الحرب. وفي الصورة فريق منهن
يقوم بتحويل جذوع الاشجار لاستخدامها في الاعمال الحربية

قضية مليون خادم وطاه وسائق مصري

جريدة «المصور» تروي اقوالهم واقوال انصارهم وخصومهم

قالت «المصور»: صرح معالي وزير الشؤون الاجتماعية في مجلس النواب المصري أخيراً أن عدد الخدم والطاه والسائقين المحصنين قد ارتفع بسبب الحرب الحالية إلى مليون. وقد كانت الموافقة على ادخال هذه الفئة في مشروع نقابات العمال موضوع اهتمام مجلس النواب طوال جلسات الأسبوع الماضي، فرأينا في هذه المناسبة أن نلخص للقرءاء أقوال انصار وخصوم هذا المليون من المصريين فيما يلي. وقد زدنا عليها آراء بعض أبناء هذه الفئات في مشروع نقاباتهم الجديدة بعد أن قرر مجلس النواب احقيتهم في انشاء نقابات بشرط عدم تدخل هذه النقابات بين الخادم ومخدومه أو العامل وصاحب العمل.

بكل خيرات المنزل وهو ليس في حاجة إلى عقد عمل أو تأميين»

وقال النائب المحترم الشيخ حسن مبروك: «فرق بين العامل والخادم.

فالأول أجير عامل، والثاني أجير خاص. ولا يصح في القانون أن يشهد الأجير الخاص لصالح سيده. لذلك لا أوافق على عمل نقابة للخدم»

أقوال الخدامين

قال سائق سيارة خاصة: «حقيقة يمكنك النقابة تخدمنا وتساعدنا وقت الضيق والمرض. ولكن تقدر تعمل إيه مع الخدامين المتعدين؟ أنا والحمد لله مش تعبنا، ولكن أعرف سواقين يشتغلوا من صباح ربنا لقرب نص الليل ويأربت المخدومين عاجبين»

وقال محمد السمرجى التوبى بمنزل أحد كبار الاجاب: «ان انصاف الخدامين كلام ما يدخلش راسي» وأضاف على ذلك قائلاً: «كل ده كلام فارغ معناه من زمان ولكن ما فيش نتيجة»

وقال خادم صعيدى يعمل في صيدلية يديرها طبيب، انه معرض بحكم عمله للاصابة من الاحماض والادوية، وقد ابتل بالدهاء الى الوزير الذى دافع عن «الغلبة الى زى حالته».

وقالت خادمة صعيدية انها متربة في بيت اسياها ولا تريد ان تعرف بيت «النكابة»، وقالت ان اهل الخادمة هي ان «تشتغل نقابة ما تحوش قورشين تجوز بهم ابن الحلال، وبس»

وقال عبد العظيم الجعفري احد زعماء طائفة البوابين بحى جاردن سقى: «طول عمرنا لنا جمعيات ونقابات تعمل لمصالحنا ولا تتدخل بين خادم ومخدوم، يبقى إيه الى مزعل الدواب؟ يبقى يعني عاوزين لا يرحسوا ولا يخلوا رحمة ربنا ننزل؟»

وتراعى مصالحهم؟ هل هم من طائفة للتبذير وهل اهدرت كرامتهم الى حد انهم لا يستطيعون ان ينقبوا الى اي طائفة من الطوائف؟»

وقال مدير مكتب الآداب العامة بوزارة الداخلية: «المخدومون يتصرفون في الخدم تصرف السلع، فينقلونهم من دار الى اخرى، ويعرضون على اصحاب الدور اجوراً لا طاقة لهم بها. فيجب انشاء نقابة مهمتها حماية الخدم خصوصاً النساء والقاصرات على ان تتولى هذه النقابة ادارة مكاتب الخدم بعد الغاء جميع مكاتب الخدمين الحاليين في بلاد القطر»

أقوال الخصوم

قال النائب المحترم عبد الله اباطه بك: «لو سمحنا للخدم والطهه والسائقين المحصنين بالاشتراك في النقابات لكان معنى ذلك اننا ننقل اسرار المنازل الى الشوارع» وقال ايضاً: «تصوروا انه قد يكون لمفتشى مصلحة العمل حق دخول للمنازل ليشعروا حالة الخدم الذين هم اعضاء في النقابات؟» وقال ايضاً: «ان الطفرة مضرة وخطيرة. وبدلاً من ان نعطي حقوقاً جديدة لفئة غير متعلمة ننشئ لها مدارس لتعليم الخدم والطهه ومن في حكمهم» وايضاً: «الخادم في بيوتنا ككرد من افراد الأسرة يأكل كما يأكلون، ويلبس كما يلبسون...»

وقال النائب المحترم محمود بك الوكيل: «معنى الموافقة على عمل نقابات للخدم، ان الخادم في البيت يبقى زبي زيه. ويبقى روح من النقابة ويحى من النقابة»

وقال جلال الدين حنين النائب: «انا لا اعلم ان في البلاد الاخرى نقابات للخدم. ولا اوافق على ان يكون للخدم والطهه في المنازل حق التمتع بقانون النقابات» وقال ايضاً: «اريد ان افرق بين العامل في المصانع والتاجر وبين الخادم في المنازل. فالخادم يتمتع

أقوال الانصار

قال معالي وزير الشؤون الاجتماعية: «من الخطأ الفاضح ان يفهم ان نقابة الخدم وظيفتها الوقوف في وجه صاحب العمل والمخدوم» وقال ايضاً: «لا تحرموا الخدم من الساعات التي تؤديها النقابات، وهي الساعده والمعونة الاجتماعية والتسليف والاعانات المالية في الزواج ولبات والمرض والحوادث والكوارث» وقال ايضاً: «نقابات الخدم موجودة في انكلترا منذ عام ١٨٧٦، وفي فرنسا منذ عام ١٨٨٤. فلماذا نحرّم الخدم من نقاباتهم في نهاية القرن العشرين؟» وايضاً: «ان ديننا يحث على النقابات، دين يقول «تعاونوا على البر والتقوى» والدين والقانون يحثكم على التوسع في انشاء النقابات».

وقال النائب المحترم الاستاذ محمد قراعة: «اذ لم تريدوا الاعتراف بخدم المنازل عملاً لهم الحق في عمل نقابات فخبروني بماذا نسحبهم. هل نسحبهم عبيداً؟ ان الخدم يشتغلون في بيوت كريمة واخرى غير كريمة. فقد يطرد الواحد منهم وهو مريض او في ظرف غير ملائم فيسكاد يموت جوعاً. فكيف تضمن حقوقهم

النازية العليا يسودها الفساد والرشوة والحيانة، حتى ان كبار الموظفين الالمان لا يتورعون عن بيع اسرار دولتهم للجانب الالمان كما يبيع صفار الموظفين اللباس والمأكولات والحاجيات العسكرية للسروقة للاهليين. وهناك مشكلة تقلق بال الحور الا وهي تفوق دول التحالف عليه في ميدان الانتاج. ان ٨٠ مليون الالمان ليس في مقدورهم منافسة ١٩٠ مليون روسي و ١٣٠ مليون اميركي و ٤٦٠ مليون بريطاني في ميدان الانتاج! اجل ان الالمان قد افتتحت امصاراً واسعة ويوجد اليوم تحت نير استبدادها ١٧٥ مليون نفس ولكن عدد المحكوم عليهم بالاعدام في تلك الامصار آخذ في الازدياد وهذا دليل واحد من دلائل كثيرة على ان هذه الملايين ليست عبيد منصاعة بل اعداء تتحين الفرص للإيقاع. والحكومات القيمة في خارج بلادها لها طرق اتصال سرية دائمة بشعوبها، وهي دائمة على وضع الخطط لعرقله مشاريع النازيين في الحاضر والثورة عليهم في المستقبل العاجل. وهكذا ترى ان النازيين محرومون حتى من لغة الابتاج بانتصاراتهم الوقتية.

وهذه الاحوال تبعث كل اللاني على التفكير والقلق كل ليلة تحت اللحاف، فيظن يتقلب ويتألم، حتى تنطلق صفارات الانذار بدنو الطائرات البريطانية للغيرة

بعد ان عجز سيدم عن غزو بريطانيا. والالمانى الامدى تتخدر دماغه اليوم اسئلة شتى يحار في الحواب عليها: كيف حدث ان الطائرات البريطانية التي هزأ زعمائهم وادعوا انها تكاد تكون في حكم الدم، ان هذه الطائرات نفسها بدأت تظفر في صماء الالمانى افواجا اقواحاً في فترات متقاربة قتاحت الدمار والحرب؟ وكيف تميل مقاومة الروس بعد ان وعد الفوهرر بالنقلب عليهم خلال ستة اسابيع؟ وما ان الصيف الثانى قد انقضى والفوهرر لا يتكلم عن النصر القريب ل عن الشتاء الاليم الذى ينتظر جيوش الالمان؟ اين لهجته هذه من اللهجة الصاخبة التي كانت يعلل القضاء بها؟ وكيف تورط الفوهرر في الحرب ضد اميركا؟ ومن ذا لا يذكر ما نتج من دخول اميركا الحرب العالمية الماضية؟



الجنرال تيموشنكو قائد الجيش الروسية في نواحي ستالينغراد الجبارة



الجنرال بديوني وقد عين قائداً للجيش الروسية في القفاز حديثاً



كريستين ملك الدانمارك وقد هتأ هتار مؤخراً بيد ميلاده في برقة طوبى رد عليها الملك بكلمة واحدة فقط - اشكرك - فاعتاض هتار لذلك اشد النيت وعدة اهانة له

في ميادين الحرب والسياسة

هل يسوا؟

اعلن الخبير العسكري في الراديو الالمانى يوم الجمعة الماضى بان... الجيش الالمانى قد نال غرضه في... ستالينغراد؟! وفعلاً بدأ الراديو الالمانى «بتجاهل» ما يحدث حول تلك المدينة المعجبة، التي انهضت ثلاثة ارباع بيوتها منذ شهرين وهي تواصل دفاعها للشير للاعجاب!! غير اننا نعرف ايضاً ان المعارك هناك في نواحي المدينة وحولها لا تزال شديدة، دموية، للغاية. ثم لم يقل ذلك الخبير ان الجيش الالمانى قد احتل المدينة كما قال ذلك في حينه عن روستوف ونوفوسيسك وغيرها في السابق. فهل نستنتج من ذلك ان القيادة الالمانية قد يشت من احتمال وقوع المدينة في ايديهم؟

والحقيقة ان القيادة الالمانية كادت ان تياس من الاستيلاء على ستالينغراد ولكنها تحاول الآن محاولات جارية، اخيرة، في سبيل احتلالها.

الجزيرة المتأخرة

وفي الوقت الذى يقوم فيه الروس بهذا الدفاع الباسل، للسميت، في جميع ميادين تلك الجبهة الروسية الممالة، يحجري في القرب الاستعداد على قدم وساق لافتتاح جبهة ثانية عظيمة ضد الالمان. وقد شك الزعيم الروسي ستالين مؤخراً من عدم افتتاح تلك الجبهة الثانية وايدى في ذلك رسول روزفلت الخاص، للستر ويكلى. ويظهر من تصريحات المسؤولين عن الجبهة الثانية

بان التأخر هو لاسباب قهرية، لان القيادة البريطانية الاميركية المشتركة تريد افتتاح الجبهة الجديدة بقوة واجحة مضمون لها النصر. وترى تلك الدوائر المسؤولة بانه لا خوف منذ الآن لمصر الحرب العام في المستقبل. ذلك لان صمود الروس وحدم امام القوة الالمانية الماثلة يدل على بلوغ الالمان «ذروة» قوتهم وعدم استطاعتهم متابعة التقدم. وقد اعلن ذلك بوضوح وزير الانتاج الحربى البريطانى، للستر ليتون، بتصيته ٨٠ يوماً لتقدم الجيش الالمانى في روسيا. ثم اعلن بسرور بان تلك الثمانين يوماً قد حرت دون ان ينال الجيش الالمانى غرضه.

في البلدان المحتلة

ان اكبر شاهد على استفحال الحلة في اللانيا، اشتداد الضغط في الآونة الاخيرة على البلدان المحتلة باليدي الالمان. ويظهر ذلك بصورة خاصة في معاملة الالمان للاندلس وهولندا وفرنسا وغيرها. فهم يطلبون الآن بشدة مساعدتهم في عاربة روسيا بواسطة ارسال المال الى اللانيا والفرق الملحقه بالجيش الى ميادين روسيا نفسها. وقد ادى ذلك الى ازمة حكومية في فيشى، ثم الى تهديد ملك الدانمارك الخ. ويظهر ان القيادة الالمانية تريد ايضاً اخلاء البلدان المحتلة في القرب من اكبر عدد ممكن من الشبان، اي ابعادهم من المناطق التي يحتمل افتتاح الجبهة الثانية فيها...

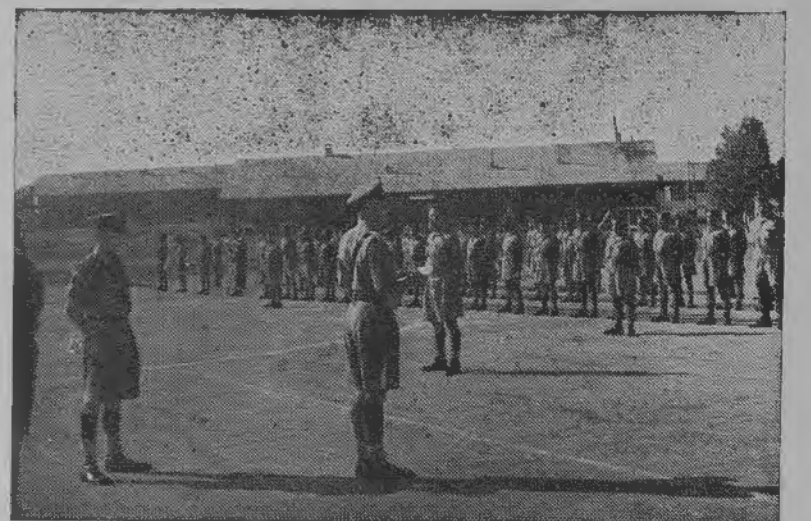
ويل لالمانيا من انتصاراتها

(عن صحف سويسرا المحايدة)

ليقل زعماء النازيين ما يشاؤون ولتنبج دعايتهم الوقحة للمقوطة ما شاءت لها صفاقة الوجه ان تنبج، فالمنطق السليم والاختبار التي تتوارد من المصادر الوثوقة ومشاهدات شهود عيان، ان كل هذه تقول بانفسح لسان وابلغ بيان ان «المحور» يعانى مشاكل عويصة تقض مضجعه وتلق في نفسه الروح من النتائج الماثلة التي تنتظره.

ولا يحتاج الرء لاكثر من منطق قويم وعقل مفكر سليم ليتصور حالة الالمانيين التعيسة اليوم. لقد حرت عليهم تسع سنوات وهم يعانون

لقد انتهج قلبهم فترة عقب اندحار فرنسا، ولكن هذا الانتهاج كان قصير الامد اعقبته خيبة الامل



استعراض بعض الفرق الفلسطينية المؤلفة من طلائع التطوعيين اليهود، وقد ضمت مؤخراً الى الجيش الفلسطينى الجديد



كانت مسألة معاملة الاسرى من ام ما تناقلته الصحف من الاخبار في هذا الاسبوع. ويرى في الصورة اعلاه اربعة من الطيارين الالان الذين وقوا في اسر الاسكندر وهم راكبون القطار الى احد المائل

(البقية في العامود الخامس)

مرمر اصطناعي ورسوم في الحجر

على ان صاحبنا ليس بمن يملكون انفسهم بالآمال فحسب. فقد هدته قريحته الى السؤال: اليس في الامكان توجيه خطوط هذا المرمر الاصطناعي وتعاريفه وتفاير الوانه بحيث تكون صورة معينة مطلوبة؟

وعلى الاثر عداد الى تجاربه وانكب عليها الايام والليالي فثبت لديه ان ذلك ممكن. اي ان بإمكانه ان يصب اية صورة يريد بها في لوح من المرمر الاصطناعي - قلنا يصبها ولم نقل يرسمها او يطبعها او ينقلها على اللوح، ذلك لانك اذا قشرت وجه هذا اللوح او هذه الصورة بانت لك الصورة ذاتها من تحتها، وذلك على طبقة سمكها سنتيمترين واكثر، اي ان الصورة لا يمكن حركتها او ازلتها بآية طريقة كانت، الا اللهم بتحطيم اللوحة ذاتها.

وهكذا اصبح في الامكان تخليد صورة اي شخص كما يخلدها النحال الحجري. كذلك في الامكان تخليد الرسوم التي يرسمها كبار الفنانين في الورق او القماش بنقلها على الواح المرمر الاصطناعي وحفظها من الحريق والفتاء بهذه الطريقة.

وقد هيا صاحبنا صوراً عديدة على هذا النمط، منها الصورتان الكبيرتان اللتان يقف الى جانبها في اعلى هذا الحديث. وهو وطيد الامل بان العالم سوف يقبل على اكتشافاته هذه اقبالاً كبيراً، ونحن لا يسعنا الا ان نتبلل معه بسرعة انتهاء الحرب كما تتمنى له التوفيق في مساعده.

العنكبوت وخيوطه

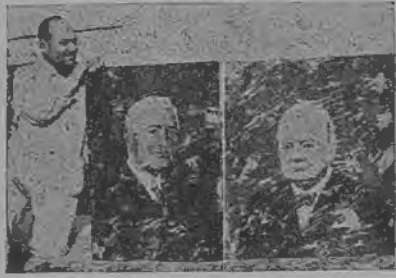
عرض احد الفنانين الفرنسيين في سنة ١٧١٠ في معرض باريس عارم وجوارب معمولة من خيوط العنكبوت، فكانت هذه ادق وانعم بكثير من تلك المعمولة من الحرير. وقد حاول رجال الصناعة تربية العناكب لاستغلال خيوطها في الصناعة، ولكن ذلك لم يتيسر لهم لان العناكب حيوانات مفترسة تحتاج الى كيات كبيرة من الضحايا كما انها تفترس بعضها بعضاً.

المشول: الدكتور شاول هريث صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العامة لعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדי)

مطبعة «احدوت» ٤٤ ضيف تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦



طياران اميركيان بعد عودتهما من غارة على طبرق. وعمل كل منهما بتدقيق ورشاشه خاصاً هذا عدا عما في طيارتهما من سلاح خاص بها



ليسمح لنا قراؤنا ان نقدم اليهم الرجل الواقف الى يسار الصورة اعلاه سائداً يمينه سورتي الرئيس روزفلت ولستر تشرشل. فقد زار ادارتنا هذا الاسبوع وحدثنا عن اختراعه العجيب. انه ثوبيل طوكر الذي هجر مهنته القصارة، وهو في التاسعة والثلاثين من العمر، والقي بالمالج والشيث عرض الحائط ولان حاله يقول «ناداني قلمي - لبيته لما ناداني». فقد ناداه قلبه منذ عدة سنوات الى محاولة تقليد الطبيعة في صناعة المرمر على مختلف انواعه والوانه وخطوطه وتعاريفه. فانكب في تخشبة حقيرة له بساحة داره في بيتج نيقوه (مبلس) - انكب على الاسمنت وبعض اللواد الكيماوية الملونة يجعلها ويركبها ويسلحها بالحديد، وما زال يواصل تجاربه ليلا نهاراً - وزوجته وولده يعيشون على مضض مثله - حتى توصل الى اكتشافه للشود: انه افلسح في صنع الواح المرمر من الاسمنت في شق الالواح والخطوط والتعاريف. وهذه الالواح تضاهي المرمر في النعومة والصلابة وقابلية الصقل والتنظيف بالمسح والغسيل ايضاً. هذا ما يقوله صاحب الاختراع، ويضيف الى ذلك ان هذه الالواح ارخص من المرمر الطبيعي، اما كونها اغلى من الجبس الذي تجصص به الابنية فلن يحول دوت استبدالها به، لانها اجمل وامتن منه بكثير ولا تحتاج الى الترميم والطلاء بالبيت بين الآونة والاخرى؛ وفي هذا من التوفير ما يسد الفرق بين تكاليفها وتكاليف الجبس.

ولولا الظروف الحاضرة لسعى المخترع الى عرض اكتشافه هذا على عالم البناء والبنائين اعتقاداً منه ان الاقبال عليه سيكون شديداً. اما الآن فانه يتجمل باصبر وله وطيد الامل بان اكتشافه سيلعب دوراً هاماً في تعمير خرابج لندن وسائر العواصم والمدن التي دمرتها الحروب.

ققام يذرع الارض بخطواته جيئة وذهاباً، فدا الى وهو على هذه الحالة طويل القامة ثابت الجناح شديد البأس.

اجل يا اب، تلك كانت مواعظ من اهم المواعظ.

انبتج هذا الكلام الفجائي من فم احد الجالوس في الطرف الآخر من القاعة. فجعلت، اذ اتى لم اكن لاشعر بوجود شخص ثالث في القاعة في تلك الساعة المتأخرة من الليل. كان يجلس مديراً ظهره اليانا، ولما تأملته الفتيه قروياً كلاً يرتدي ستره وحذاء عسكريين.

انه ثمناس الكنيسة - قال الاب واسيلي.

فنهض الشماس ودنا منا وهو ينظر الى بئببك العينين البراقبتين الثاقبتين الجريشتين - عني القروي الروسي. ثم قال بصوت ثابت:

ولما كانت الاب واسيلي يلقي مواعظه كانت رجال المصايات يجتمعون في غبا امين في الكنيسة فيتلون التقارير ويتلون الاوامر. وفي قبو الكنيسة اصدرنا جريدة سرية كان اسمها «الوت للالان». ولما دنت الجيوش الروسية من بلدنا نسفنا القيادة الالمانية نسفاً بالقنابل اليدوية، فلم يبق منهم اللاني على قيد الحياة.

اجل - قال الاب واسيلي متتهداً - الا ترى الكتاب للقدس نفسه يقول: من عاش بعد السيف يبق بعد السيف؟



ان مهمة اكتشاف الالغام الارضية مهمة شاقة مخوفة بالاختار غير ان هناك وسائل سرية عديدة تساعد على ذلك. وفي الصورة جنديان بريطانيان يستخدمان آلة كهربائية حساسة لهذا الغرض

كتب نادرة ثمينة

واوفدت ادارة المتحف البريطاني في لندن مندوباً خاصاً لشراء هذه النسخة وفوضته بدفع ٥٠ ألف دولار ثمناً لها. ولكن اميركا يدعى هنري هتيفنتون ناس للندوب وافقني الكتاب ٥٣ ألف دولار.

واول كتاب اصدره شكسير عام ١٦٢٣ موجود في المتحف البريطاني، وقد اشتراه عام ١٨٢٩ احد هواة الكتب الانكليز من بائع كتب اثرية بمبلغ ٣٦٠٠ جنيه، ولما توفي اهدى الكتاب الى المتحف البريطاني. ومن الكتب النفيسة كتاب «اطلال طرواده» الذي طبع عام ١٤٧٨ ولم يبق منه سوى نسخة واحدة، وقد اشترى في حينه بمبلغ ٩٠٥ جنيهات.

هكذا كان امره الى الحرف! - وهل فملت؟

اي نعم.

وساد الصمت، وعاد الشيخ الى محنته يشرب الشاي ويقضم السكر بحدة، ثم قال:

اجل، اطعته وتلوت الصلوات كلها بدون ادنى اختصار. وطوعاً لاوامره ايضاً اقت في الجمهور واعظاً كل يوم احدى، واطلت الوعظ والحديث من اعلى المنبر.

ودارت مواعظي حول مواضيع دينية عضه.

كنت احدثهم كل يوم احدى عن القديس الكسندر نيفسكي الذي احرز انتصاره الباهر على الفرسان عند بحيرة بيبوس، وعن القديس ديميتري دونسكو الذي هزم الكفار في سهول كوليكوفو، كما حدثتهم عن اعياد الكنيسة ولا سيما عيد ٢٦ كانون الاول الكبير. (ملاحظة:

ان الكسندر نيفسكي وديميتري دنسكو ليسا من القديسين بل من اكبر الابطال للمحاربين في التاريخ الروسي. كما ان عيد ٢٦ كانون اول في روسيا ليس عيداً دينياً اصلاً بل عيداً تاريخياً، هو يوم اندحار نابليون امام الجيوش الروسية - ولكن الكنيسة الروسية تقدسه ايضاً. وهكذا ترى ان هذا القديس قد احتال على الالمان، وبدل ان يحدث رعيته عن ابطال الكنيسة حدثهم عن ابطال التاريخ). انتقدت عينا الشيخ بتار الحدة،



فغامة للندوب السامي في حفلة افتتاح معرض مستحدثات الصناعة في سني الحرب بتل ابيب (من صور Palestine and Middle East)

قصة الاسبوع

تحت نير النازيين

(قصة قيس روسي رواها الكاتب الروسي ف. كشاف)

منذ ايام معدودة التقيت بالاب واسيلي - القس في ضاحية من ضواحي احدى المدن في روسيا الوسطى، التي حررتها جيوشنا من يد الالمان مؤخرًا. كان للتيق في فندق من فنادق موسكو حيث نزل لسان من شؤون الكنيسة اراد تدبره في هذه العاصمة. وكان القس شيخاً واضح الحياء، له شعر ابيض طويل مجدول.

جلس الاب واسيلي الى المائدة واحتسب الشاي على الطريقة القروية رافعاً قذح الشاي على انامله الثلاثة، قاضاً قطعة من السكر باسنانه القوية وان علاها صفار الشبخوخة - بين الآونة والاخرى.

لقد قضى بضعة اشهر تحت حكم الالمان، ولدا دفني الفضول الشديد الى حله على التحدث عما قاساه في تلك الاشهر. ولما كان قليل الكلام بطبيعته كانت اجوبته على اسئلتي الاولى مقتضبة ولكن قطعية. واليك ما دار بيننا من حوار على وجه التقريب:

— قل لي ايها الأب كيف كانت الحياة تحت حكم الالمان؟

— لم تكن حياة البتة. كان ذلك وجود فقط.

— وماذا كان موقف رعيتهك ازاء الالمان؟

— ان الروس لا يمكنهم ان يضمروا سوى العداوة والبغضاء لاعاده بلادهم.

— والالمان - كيف كانت معاملتهم لسكان المدينة؟

— ان معاملته الالمان للروس قاطبة معروفة مشهورة. فانهم فوردخولهم المدينة شفقوا ثمانية من السكان الارباء في ساحة الكنيسة، بغية لقاء العرب في قلوب الآخرين.

— وهل اكتفوا بذلك؟

— كلا انهم انتهزوا «فرصاً» اخرى ايضاً لشنق الارباء. بحيث بلغ مجموع من شقوهم خلال تلك الاشهر ٥٢ برياً. كذلك احرقوا ثلث البيوت في المكان ونهبوها كلها.

— هل اقت الصلوات في كنيسةك تحت حكم الالمان؟

— اي نعم، في البدء اقت الصلوات لكي اقدم للظلمين

والشردين بعض العزاء وللجبا في بيت الله. ولكن الالمان - ضباطاً وجنوداً - ما عتموا ان اصبحوا من زوار الكنيسة الدائمين اثناء الصلوات. اخذوا يقتحمون الكنيسة يقيماتهم وسلاحهم فموا بذلك شعور المصلين الديني. ثم انهم كانوا يعيشون بالاقونات، ويحدثون ضجة اثناء الصلوات، ويشعلون سيكارهم وسيكارتهم بلهب الشموع تحت الصور للقدسة.

اني لا احدثك عن الاشارات الشنعة التي بدت منهم كما رأوا الفتيات يرتلن. انهم لم يبالوا بانذار اورجاء. واخيراً طفع ككيل صبري عندما اجترأ جماعة من الضباط السكاري على اجتياح الكنيسة. هنا قطعت الصلوات وغادرت المكان، فغادره جمع المصلين ايضاً في اثري.

في النهار ذاته اغلقت ابواب الكنيسة وصممت على عدم اقامة الصلوات فيما بعد الى ان يطرد الالمان. وهنا نظرت الاب واسيلي الي بعينين زرقاوين فولاذيتين.

— وهل لم تقم الصلوات بعد ذلك حقاً؟

— لم اقل ذلك برهة من الزمن. اما بعد ذلك فقد عدت الى فتح الكنيسة والقيام بالشعائر الدينية ثانية. لماذا؟ لان القائد الالمانى ارغمني على ذلك. فقد دعاني الى مكتبه وضرب على المائدة بمقبض مسدسه صائحاً: اذا لم تفتح الكنيسة اشق عشرة من ابنا رعيتهك على جدارها.

لم يسعني ان احمل انما كذا. ولذا وعدته بالطاعة. ولكن هل ترى ان الالمان طلبوا افتتاح الكنيسة لزعمة دينية فيهم؟ كلا والى كلا. انهم فعلوا ذلك لسببين على ما اعتقد:

اولها انهم كانوا يرغبون في اذلال قس روسي تجاسر على الاحتجاج على سلوكهم؛ والآخر: انهم ارادوا بالقداس برهاناً على ان السلم مستتب والشمب خاضع والحياة جارية في مجراها الاعتيادي.

هنا ضحك الاب واسيلي ضحكة جافة وقال: وقد طلب الي القائد ان اتلو القداس لا مختصراً بل كاملاً كما كنت افعل في العهد السوفيتي -